

## صناعيون لـ«الوطن»: قرار رفع سعر الفيوول غير مدروس ولم يكن متوقعاً

هناء غانم

أثار قرار الحكومة القاضي برفع سعر الفيوول استياء من الصناعيين، ووصفه من توصلات معهم الوطن بأنه قرار غير مدروس.

رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي طلب من الحكومة إعادة النظر بدراسة سعر الفيوول والمازوت الصناعي، معتبراً أن رفع السعر خلال هذه الظروف الصعبة غير مناسب، داعياً الحكومة إلى إعادة النظر وذلك لتغطية حاجة السوق الداخلية والخارجية والحفاظ على الصناعة الوطنية.



تقنين لمدة ١٢ ساعة يومياً ما يؤدي إلى عدم قدرة الصناعيين على الإنتاج والمنافسة خاصة في أسواق العراق.

**توقف شبه تام لعجلة الإنتاج**

بدوره أكد عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس القطاع النسيجي نور الدين سحنا لـ«الوطن»: أن قرار رفع الصناعي انعكس على الكلف الصناعية

سعر الفيوول سوف يؤدي إلى توقف شبه تام لعجلة الإنتاج في المنشآت الصناعية خاصة بعد أن قامت الحكومة مؤخراً برفع سعر المازوت للصناعيين والذي لا تستطيع الحصول عليه مما يضطرها لشراء المازوت بسعر مرتفع.

سحنا أوضح أن ارتفاع سعر المازوت الصناعي انعكس على الكلف الصناعية

من السوق العراقية، لافتاً إلى أن صناعة النسيج لإسما الألبسة سوف تتأثر بشكل مباشر بقرار رفع سعر الفيوول الأمر ذاته سوف ينعكس على الصناعات الغذائية التي بدورها ستتعرض على الأوضاع المعيشية للمواطن.

### قرار غير متوقع

بدوره أكد الصناعي عاطف طيفور أن قرار رفع سعر الفيوول لم يكن متوقعاً من الحكومة بعد رفع سعر المازوت والبنزين والديزل وبذلك تكون الحكومة قد أغلقت النفذة الأخيرة أمام الصناعي لأنه سوف ينعكس تلقائياً على معظم الصناعات خاصة وأن هناك مشكلة في تأمين المازوت وهناك شح وفاقد في الكهرباء الذي يجب تعويضه للصناعي.

وأكد أن رفع أسعار المواد الإنتاجية يفرض على الصناعي الذي ليس لديه أسواق داخلية ولا سوق للتصدير تخفيض نسب الإنتاج ما سوف ينعكس ليس على المواطن من خلال رفع أسعار المواد الإنتاجية فقط بل على الخزينة العامة للدولة كونه كلما انخفضت نسبة الإنتاج انخفض دخل الصناعة والضرائب والرسوم وغيرها من الأمور، مضيفاً: الحكومة بانخفاض نسب الإنتاج تخسر ١٠ أضعاف جراء قرار رفع السعر لأنه كلما انخفضت نسب الإنتاج انخفضت عائداتها.

فقد ارتفع سعر خطب القطن وأجور العمال وقبلها كان هناك ارتفاع في أسعار الصرف وكلف الشحن التي ارتفعت بحوالي النصف تقريباً واليوم الفيوول، واصفاً الصناعي أنه اليوم في وضع «لا يحسد عليه»، وخاصة أنه لا يوجد تصريف للمنتجات من الألبسة بسبب تدني القدرة الشرائية، إضافة إلى أنه وخلال هذا الارتفاع خرج الصناعي

سعر الفيوول سوف يؤدي إلى توقف شبه تام لعجلة الإنتاج في المنشآت الصناعية خاصة بعد أن قامت الحكومة مؤخراً برفع سعر المازوت للصناعيين والذي لا تستطيع الحصول عليه مما يضطرها لشراء المازوت بسعر مرتفع.

سحنا أوضح أن ارتفاع سعر المازوت الصناعي انعكس على الكلف الصناعية

### السفير الإيراني مع التجار

## الاتفاق على تذييل الصعوبات وإنشاء هيئة تحكيم تجارية



رامز محفوظ

بين رئيس اتحاد غرف التجارة محمد أبو الهدى للحام في تصريح خاص لـ«الوطن» أن اللقاء مع السفير الإيراني في سورية أمس كان لتنهئة مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة الجديد.

ولفت إلى أنه تم الحديث مع السفير الإيراني خلال اللقاء عن موضوع إنشاء هيئة تحكيم للفرض الزراعات والخلافات التجارية بين التجار في البلدين، منوهاً بأن هذا الموضوع تمت دراسته حالياً بشكل جدي في اتحاد غرف التجارة السورية من مختصين من أجل إعطاء موافقة اتحاد غرف التجارة السورية على إنشاء هذه الهيئة قريباً التي تهدف لحل المشكلات ونياً بين التجار من دون اللجوء للحكام.

الحام أوضح أنه تم خلال اللقاء استعراض ضعف التبادل التجاري بين سورية وإيران الذي يعود المشكلات تتعلق بالقطع الأجنبي، مشيراً إلى أن السفير الإيراني وعد بأن يتم

التخفيف من هذه العقبات التي تواجه عملية التجارة وتنشيطها من جديد إضافة لتنشيط التعارف بين رجال الأعمال في البلدين وتبادل المعلومات وتطوير العلاقات بينهما وليس عقد اجتماعات فقط وأن يصبح هناك عمل على

أرض الواقع، كما تم الحديث عن العلاقات التجارية لإعادة تقييمها وتصحيحها. ولفت إلى أنه تم التحدث كذلك عن موضوع تسهيل عمليات تصدير قيم المستوردات والصناعات بين البلدين وإيجاد طرق

لتسديدها، موضحاً أن الأعمال التجارية بين البلدين حالياً ضعيفة جداً بسبب الكثير من المشكلات الروتينية التي من الممكن حلها وتذليلها، مؤكداً أنه سيتم قريباً إيجاد طرق جديدة لدفع قيم المستوردات والصادرات

بسعر الدولار حسب سعر السوق الفعلي في تاريخ التصدير. وكان قد استقبل رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد أبو الهدى للحام أمس سفير الجمهورية الإيرانية في سورية جواد

بالتبادل التجاري. وأكد السفير الإيراني أهمية تضافر كل الجهود لرفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين الصديقين إلى مستوى العلاقات التاريخية التي تربطهما.

## ١٠٠٠ ليرة ليدر المازوت بالسوق السوداء والسرافيس تبيع مخصصاتها

البرودة وانعدام أي وسيلة تدفئة في ظل الزيادة الملحوظة في ساعات المستهلك في اللاذقية تزامناً مع عدم زيادة عدد طلبات مازوت لدراسة بورصة مازوت التدفئة في السوق السوداء بالمحافظة إلى ٢٠٠ ألف ليرمير الواحد تزامناً مع عدم زيادة عدد طلبات مازوت التدفئة المخصصة للدفعة الأولى والذي انعكس بشكل كبير على وتيرة التوزيع التي لم تصل حتى تاريخه ٤٠ بالمتة.

وأكد جميع الأهالي ممن تواصلوا مع «الوطن» تأخير توزيع مخصصاتهم من مازوت التدفئة التي تم احتزالها وتخفيضها إلى مئة لتر كدفعة أولى، مستهجنين عدم مراعاة خصوصية محافظة السويداء كمحافظة جبلية باردة متساقطين عن كيفية امتلاء السوق السوداء بالماله بعد أن تجاوز سعر الليتر الواحد ١٠٠٠ ليرة تزامناً مع اشتداد

### عبير صيموعة

ارتفعت بورصة مازوت التدفئة في السوق السوداء بالمحافظة إلى ٢٠٠ ألف ليرمير الواحد تزامناً مع عدم زيادة عدد طلبات مازوت التدفئة المخصصة للدفعة الأولى والذي انعكس بشكل كبير على وتيرة التوزيع التي لم تصل حتى تاريخه ٤٠ بالمتة.

وأكد جميع الأهالي ممن تواصلوا مع «الوطن» تأخير توزيع مخصصاتهم من مازوت التدفئة التي تم احتزالها وتخفيضها إلى مئة لتر كدفعة أولى، مستهجنين عدم مراعاة خصوصية محافظة السويداء كمحافظة جبلية باردة متساقطين عن كيفية امتلاء السوق السوداء بالماله بعد أن تجاوز سعر الليتر الواحد ١٠٠٠ ليرة تزامناً مع اشتداد

نهاية العام الجاري. وبالتالي فإن عدم زيادة طلبات مازوت التدفئة المخصصة للمحافظة انعكس بشكل كبير على وتيرة التوزيع التي تسير ببطء شديد.

متابعة مع رؤساء جميع مراكز الانطلاق في المحافظة حول عمل السرافيس توقف عدد من السرافيس عن العمل على أكثر من خط وأيام تصل أحياناً إلى الشهر رغم حصولها على مخصصاتها من مادة مازوت النقل ما يعني بيع أصحاب هذه السرافيس الكميات المخصصة من المازوت إلى السوق السوداء.

وطالب أحد أصحاب السرافيس الذي طالب بزيادة مخصصاته اليومية لا لتزامه بنقل مجموعة من الطلاب والموظفين من الريف إلى المدينة لعدم من التقلات يومياً، مضيفاً: من الضروري متابعة

أصحاب الأليات المتوقفة عن العمل والتي تحصل على مخصصاتها من المازوت لتبقيها في السوق السوداء بمئات الآلاف.

مدير مراكز الانطلاق في السويداء لؤي رضوان أكد لـ«الوطن» وجود متابعة مع رؤساء جميع مراكز الانطلاق في المحافظة حول عمل السرافيس توقف عدد من السرافيس عن العمل على أكثر من خط إلا أنه ورغم المتابعة لا تستطيع الرجز بعدم وجود تجاوزات ولكن تستطيع القول إن ٩٠ بالمئة من حركة العمل ممتازة جميع الخطوط عاملة ويتم تأمين الأليات ضمنها مع تأمين مازوت النقل لكل ألية وفي حال ورود أي شكوى حول أي ألية لا تعمل ضمن الخط المخصص لها وثبت عدم وجود سبب لتوقفها من إصلاحات وأعطال فيتم مباشرة سحب بطاقة التزويد بالمازوت.

### ارتفاع في أسعار الغاز الأسود...

## الغاز المنزلي في «السوداء» بـ ٣٥ ألف ليرة!.. وجمعية معتمدي الغاز: بسبب ضعف التوريدات

عبد المنعم مسعود

رصدت «الوطن» خلال اليومين الماضيين ارتفاع أسعار بيع الغاز المنزلي في السوق السوداء في عدد من مناطق دمشق وريفها. ووصل سعر كيلوغرام الغاز المنزلي إلى أربعة آلاف ليرة متجاوزاً بذلك السعر الحكومي لتبديل الأسطوانة والبالغ وزنها من الغاز نحو ١٠ كغ، وتراوح سعر بيع أسطوانة الغاز المنزلي في السوق السوداء بين ٣٥ و ٣٥ ألفاً.

وأعاد مصدر في جمعية معتمدي الغاز في دمشق السبب في ارتفاع أسعار الغاز المنزلي في السوق السوداء إلى ضعف التوريدات ما يؤدي إلى تجاوز فترة التبديل بين الأسطوانة والأخرى الستين يوماً، ما يدفع بعض المستهلكين للسوق السوداء لتلبية احتياجاتهم من المادة إضافة إلى عدم تخصيص المعتمدين بعدد من الأسطوانات لتلبية حاجة بعض المستهلكين ممن يعتمدون على طباخات الغاز الصغيرة في تلبية احتياجاتهم المنزلية.

وفقاً للمصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه فإن عملية بيع الغاز للمستهلكين من قبل المعتمدين عملية خاسرة بالنسبة للمعتمد وفقاً لواقع الأسعار الحالي لذلك يضطر عدد الأسطوانة بسعر ثلاثة آلاف ليرة مخالفاً بذلك تسعيرة التوزيع ومطالباً التجارة الداخلية بجعل هذا السعر سعراً نظامياً حتى لا تبقى

رؤوس المعتمدين تحت مقصلة التمييز. ورأى المصدر أن توقف مؤسسة محروقات عن بيع الاسطوانة الفارغة بالنسبة للمعتمدين الجدد يدفعهم لشراؤها من السوق السوداء بسعر يصل إلى ٧٠ ألف



استجارتها في كل مرة ستعني وفقاً للمتداول حالياً من أجور دفع ٢٧٥٠ ليرة عن كل أسطوانة لكي تصل إلى المكان.

المصدر أشار إلى أن عدد البطاقات لدى معتمدي دمشق يتراوح من ٤ - ٦ آلاف بطاقة مبيناً أن عدد معتمدي الغاز في العاصمة لا يتجاوز مئتي معتمد وأن حاجة دمشق وريفها اليومية من مادة الغاز المنزلي أكثر من ٤٥ ألف أسطوانة يومياً.

وبين مصدر مسؤول في مؤسسة محروقات رفض الكشف عن اسمه أن المؤسسة لا علاقة لها بارتفاع أسعار الاسطوانة الفارغة في السوق السوداء مبيناً أن المؤسسة توقفت عن بيعها للمستهلك بسبب عدم توفيرها من قبل الجهة العامة المنتجة لها منذ فترة، مبيناً أن المؤسسة ستقوم بطرحها على الأغلب بعد نهاية العام في حال توفيرها من الجهة المنتجة.

وأوضح المصدر أن زيادة الطلب على هذه الاسطوانات في هذا الوقت يعود لسببين الأول استخدامها في التدفئة والثاني هو حاجة بعض المستهلكين لأسطوانة احتياطية في منازلهم مؤكداً أن الطلب عليها يخف بشكل ملحوظ خارج أوقات فصل الشتاء.

ورأى المصدر أن الحل الجذري لهذه المشكلة يكون بالسماح للجهة العامة المنتجة باستيراد الاسطوانات الفارغة أو مكوناتها من صمامات وصحاحات بكميات كبيرة فنصف مليون كافية لسد حاجة السوق نهائياً.

ليرة للأسطوانة موضحاً أن أي معتمد، يحتاج إلى نحو ٣٠٠ أسطوانة لكي يبدأ عمله وذلك إضافة للمحل الذي سيستأجره والسيارة التي يجب أن تتوفر لنقل الاسطوانات من وإلى مركز التعبئة والتي في حال

### ترخيص لـ ١٠٠ منشأة صناعية

## في المدينة الصناعية في الحلس

خالد خالد

واقع العمل قبل يومين، مضيفاً إن المنطقة الصناعية ستعزز المحافظة اقتصادياً وستخلق فرص عمل كثيرة وخاصة للعاطلين عن العمل.

من جهة أوضع مدير صناعة القنيطرة نصر الدين الحلبي أن المديرية منحت نحو ١٠ ترخيصاً صناعياً منها ٩٠ ترخيصاً لإقامة منشآت صناعية في المنطقة الصناعية بمنشآت الحلس بريف المحافظة الشرقي، مبيناً أن المشاريع الصناعية المرخصة ستؤمن نحو ألف فرصة عمل.

وكشف الحلبي أن قرارات الترخيص الممنوحة تتضمن منشآت لتصنيع الجيوب البيوتني والقساطل الإسمنتية وأطراف الشراخ والبلاط والخراطيم الزراعية والدهانات والأكياس البلاستيكية وأجهزة التكييف والتبريد وشق الطرق وتأمين المياه وإيصال شبكة الكهرباء، مشيراً إلى إنجاب ٧٠ بالمئة من مشروع شق طرق و ٢٠ بالمئة من مشروع تعبيد طرق.

ولفت طنيفير إلى أن المنطقة الصناعية بدأت تشهد حراكاً اقتصادياً ملحوظاً من خلال تنفيذ عدد من المنشآت الصناعية الجديدة بعد تخصيص المكتبتين بالمقاسم الصناعية والحرفية، مشيراً إلى أن بعض المكتبتين بدؤوا بإجراءات الترخيص وهناك حالياً أربع معامل باشرت ببناء المقاسم الخاصة بها «معمل المعادن والمضخات صناعية الجديدة بعد تخصيص المجاورة بمحافظتي درعا وريف دمشق، وبما يسهم في دفع عجلة النشاط الاقتصادي بالقنيطرة.

يذكر أن المنطقة الصناعية في الحلس تم إنجازها عام ٢٠١٧ وتمتد على مساحة ٢٥٠ دونماً وتتضمن ٢٦٩ مقسماً لإقامة صناعات هندسية وحرفية وتسيجية وغذائية وصيدية وصيدية والكتتاب على جميع المقاسم على حين أن المنطقة الحرفية في بلدة خان أرنبة تم تخصيصها بالحلس وخاصة بعد اللجوء المقاسم البالغة ٦٤ مقسماً.

بين مدير كهرباء القنيطرة بسام المصري وضع مركز تحويل باستطاعة ١٠٠٠ (ك ف ١) بالمنطقة الصناعية في الحلس، لتزويد المكتبتين على مقاسم وإتاحة الفرصة أمام الصناعيين والحرافين المباشرة بالبناء وتجهيز مقاسمهم المخصصين بها، منوهاً بأنه سيتم تنفيذ مراكز تحويل إضافية لتلبية حاجة الصناعيين والحرافيين من الطاقة الكهربائية.

وأوضح مدير المنطقة الصناعية حسين طنيفير أن المحافظة تعمل على إنجاب وتجهيز البنى التحتية في المنطقة الصناعية والحرفية في الحلس والتي شملت تنفيذ شبكة صرف صحي ومد وشق الطرق وتأمين المياه وإيصال شبكة الكهرباء، مشيراً إلى إنجاب ٧٠ بالمئة من مشروع شق طرق و ٢٠ بالمئة من مشروع تعبيد طرق.

ولفت طنيفير إلى أن المنطقة الصناعية بدأت تشهد حراكاً اقتصادياً ملحوظاً من خلال تنفيذ عدد من المنشآت الصناعية الجديدة بعد تخصيص المكتبتين بالمقاسم الصناعية والحرفية، مشيراً إلى أن بعض المكتبتين بدؤوا بإجراءات الترخيص وهناك حالياً أربع معامل باشرت ببناء المقاسم الخاصة بها «معمل المعادن والمضخات صناعية الجديدة بعد تخصيص المجاورة بمحافظتي درعا وريف دمشق، وبما يسهم في دفع عجلة النشاط الاقتصادي بالقنيطرة.

يذكر أن المنطقة الصناعية في الحلس تم إنجازها عام ٢٠١٧ وتمتد على مساحة ٢٥٠ دونماً وتتضمن ٢٦٩ مقسماً لإقامة صناعات هندسية وحرفية وتسيجية وغذائية وصيدية وصيدية والكتتاب على جميع المقاسم على حين أن المنطقة الحرفية في بلدة خان أرنبة تم تخصيصها بالحلس وخاصة بعد اللجوء المقاسم البالغة ٦٤ مقسماً.